ولذا يسمى تجديدا بقولهم فيجدد التوبة لما اصابهم
من الوهن فيستغفر الله تعالى ويتوب اليه فيقبل الشيخ
عهده ويلقنه الكلمة الطيبة ثلاثا ويسمعها منه
ثلاثا ثم يلبسه قلنسوة او شاشا من الالباس ان
تيسر تفاؤلا بتبديل حاله الاول الى حاله الثاني
كما في تحويل الردا في الاستسقاء ثم يامره بمصافحة الاخوان
ممن حضر المجلس تفاؤلا بالدخول فيهم والقبول
منهم اذ هم من الشيخ كالجوارح من الجسد والمراد جوارح
الجسد المعنوية ثم يامره الشيخ باجتناب المحرمات
والمكروهات وملازمة الصوم ونوافل الخيرات
والصلوات وينهاه بان لا يخرج عن العهد والامر
وان فعل ذلك خرج عن الارادة الاجمال المستحقة
لضيق وقت او سبب اكتفى في وصيته له بتحليل الحلال
وتحريم الحرام هذا ما ذكره سيدي محمد الغوث طاب
ثراه وقرت بابنه عيناه نعم وللبيعة صورة اخرى
وكيفية ثانية وهي التي عليها العمل الان في جزاير
الغرب وكيفيتها بان يجعل طالب البيعة يده مبسوطة
تحت يد الشيخ ان كان وحده وان شاركه احد
جعل يده تحت يد طالب البيعة اولا وان تعددوا
ويد الشيخ مبسوطة فوق يد الجميع ثم يقول
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

ان

ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق
ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى
بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ويتلو الاية
تيامنا وتفاؤلا بتحقق المتابعة في الطريقة كالشرع
الى ان يبدي الله تعالى لهم اعلام الحقيقة ويقول
عقب الاية للمبايع والمبايعين ان كانوا جماعة
قل او قولوا بصيغة الجمع للجماعة والمفرد للمفرد
رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله
عليه وسلم نبيا وبالقران اماما وبالكعبة قبلة
وبسيدي الشيخ شيخنا ومربيا ودليلا وبالفقرا
التابعين اخوانا لهم ما لهم وعليهم ما عليهم الطاعة
سمعنا والمعصية تركنا وهم او وهو يتابعهم في اللفظ
كما يقول كلمة كلمة الى منتهى ذلك فيقولون كذلك
اقرار بالطاعة في كل ذلك ووفا بالبيعة عليه بقدر
الاستطاعة لان العقد بالمبايعة له اصل كما قال
الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك
على ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنين
ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه
بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف
فبايعهن يعني على ذلك واستغفر لهن الله مما
فرطن ان الله غفور رحيم فقوله تعالى ولا يعصينك

Copyright © King Saud University